المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-05-2006 العـــدد : 15727
الصفحـات : 16 المسلسل : 126

في اليوم الأول من تحضيري المدينة للحوار الفكري السادس.. المشاركون:

الحد من ظاهرة تغيير الخطط بتغير المسؤولين عقبة أمام تطور التعليم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-05-2006 العـــدد : 15727
الصفحـات : 16 المسلسل : 126

عبدالوهاب الفيصل – سماح ياسين / المدينة المنورة

انطلق في المدينة المنورة أمس الأحد اللقاء التحضيري للقاء الوطني السادس للحوار الفكري تحت عنوان: (التعليم.. الواقع وسبل التطوير)، الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بحضور ستين مشاركاً ومشاركة من المدينة المنورة يناقشون على مدى يومين واقع التعليم وسبل تطويره حيث نوقشت قضايا التعليم العام واقعه وسبل تطويره.

افتتح اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلا ذلك كلمة أمين عام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، تضمنت الترحيب بالمشاركين والمشاركات، وأهداف مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ورسالته والبرامج التي تم إنجازها، مثمناً دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين في دعم الحوار الوطني للخروج برؤى وتصورات وتوصيات يتم بلورتها وصياغتها لما فيه خدمة المواطنين في المملكة العربية السعودية بعد ذلك، استعرض ابن معمر مسيرة لقاءات الحوار الوطني بدءاً من اللقاء الأول الذي انعقد في الرياض، ثم الثاني في مكة المكرمة عن الغلو والتطرف بمشاركة الرجال والنساء. ثم اللقاء الثالث عن المرأة عقد في المدينة المنورة، وقد اتخذ الحوار أسلوباً جديداً منذ اللقاء الرابع الذي كان عن الشباب عقد في المنطقة الشرقية حيث تم إقامة (٢٦) ورشة عمل في جميع مناطق المملكة، تلا ذلك اللقاء الوطني الخامس عن العلاقة مع الآخر وقد أعقب كل لقاء تشرف المشاركين والمشاركات بالالتقاء بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وعرض ما تم في كل لقاء. وفي ختام كلمته أشار الأمين العام إلى آداب الحوار وبرنامج المركز في اللقاء الوطني السادس مستعرضاً أهداف اللقاء الوطني السادس التي تنطلق من دراسة الواقع التعليمي وسبل تطويره من خلال أربعة محاور.

مؤكداً على أهمية الموضوعية والطرح الهادف والبناء، ليتم الاستفادة من حوارات المناطق في صياغة أهداف ومحاور اللقاء الرئيس في منطقة الجوف.

تلا ذلك عرض فيلم توثيقي عن مسيرة الحوار وإنجازات مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ثم ألقى معالي رئيس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الشيخ صالح بن عبدالرحمن الحصين كلمة شكر فيها المشاركين على استجابتهم بالحضور مؤملا نجاح هذا اللقاء في تقديم تصور للتعليم كبداية للحوار بين المجتمع والمؤسسات التي تقدم له خدمات. وأبان عن أن المجتمع في علاقاته يشتمل على عدة قوى منها السياسية والاقتصادية والإعلامية ولكنها كلها تقوم على التعليم والمعرفة. كانت سياسة التعليم في البدايات تركز على الكمية في سبيل الوصول لإتاحة الفرصة لكل فرد ينال نصيبه ، والآن سيبدأ التركيز على النوعية وهذا يواجه تحديات

د. يوسف نتي

مثل تطوير موقعنا المعرفي أمام العالم لنرتقي سلمه فواقعنا لا يصنفنا في العالم إلا في أدنى درجات السلم.المدرسة سابقاً كانت مصدر المعرفة والآن تعددت المصادر وهذا يلقي عبئاً على المعلم إذ أن عليه أن يمحو ويصحح ما في ذهن الطفل من معلومات سلبية، ومما سيواجه التعليم ما يعرف الآن بالإرهاب الفكري بعد ذلك ختم الحصين الكلمة منكراً بأسلوب الرئاسة في إدارة الحوار وحرصها على عدم التدخل في توجيه الحوار منكراً الجميع بقواعد الحوار وأسسه مؤملاً أن يكون الحوار مثمراً ونافعاً للجميع.

بعد ذلك قدم عضو اللجنة التحضيرية الدكتور/ علي بن عبدالخالق القرني عرضاً شاملاً عن محاور اللقاء والتساؤلات التي يمكن أن تكون محوراً للنقاش في هذا اللقاء.

المحور الأول

ومن أبرز المداخلات والتوصيات في الجلسة الاولى للمحور الاول متطلبات النظام التعليمي بما في ذلك السياسات والأهداف والخطط والمباني والتقنيات والتجهيزات التعليمية، إضافة إلى مصادر التمويل وآلياته.

- السياسة التعليمية صيغت منذ عام ١٣٩٠هـ ولابد من تقديم دراسات وماذا يحدث داخل المدارس من احتياجات تقويمية.
- ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية.
- وضع الأسس والمعايير التي تمكن من وضع سياسة تعليمية قوية.
- يوجد تقرير شامل لتقويم التعليم في المملكة قدمه خبراء عبر وقت طويل وتناول أشياء كثيرة في السياسات ودرس من قبل مجلس الشورى فحبذا الاطلاع على ما تم حوله.
- يعطى كل طالب وأب وأم في بداية كل عام تقريراً بما هو المطلوب منه.
- وفي الجلسة الثانية المحور الثاني كانت أبرز المداخلات والتوصيات الممارسات والتطبيقات التعليمية، بما في ذلك أداء المعلم (عضو هيئة التدريس) والمناهج وطرق التدريس والإدارة وأساليب التقويم.
- منح الحوافز المختلفة للمعلمين المتميزين ، وإبراز وسائل الإعلام لصورة المعلم المتميز.

المحور الثاني

- إضافة مقرر خاص للياقة البدنية للطالبات.
- التركيز عند صياغة المناهج على الجانب المهاري.
- المناهج تحتوي على حشو كبير من المعلومات بقصد الحفظ ، ويقاس التفوق بكثرة الحفظ.
- إضافة مناهج تربية للطالب لتعينه على حسن السلوك والانضباط.
- إنشاء قسم في الجامعات لتدريس التربية الخاصة.
- تطوير مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتوافق مع العصر.
- تنويع فرص التعليم الثانوي بين مهني وصحي وتقني، وغير ذلك مما يخدم سمة التنوع والاختلاف لدى الطلاب وواقع حاجة المجتمع.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-05-2006 العـــدد : 15727
الصفحـات : 16 المسلسل : 126

جانب من اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري «تصوير: سليمان مستور»

■ الاستغناء عن المباني المستأجرة وإيجاد حل لمشكلة الأراضي لمدارس المدن

■ تنشيط دور القطاع الخاص في تمويل وإعداد البرامج التربوية

■ تطوير مجالس الآباء والأمهات ومنحهم صلاحيات في تطوير وحل مشاكل التعليم

- وضع سلم ترقية للمعلمين يمايز بين طبيعة أعمالهم وتكليفاتهم وأدائهم.
- لوائح جديدة تنظم العمل في المراحل المختلفة ، وحوافز تمايز بين المعلمين في تلك المراحل.
- تضمين مادة التربية الأسرية للصف الثالث ثانوي للطالبات لكيفية بناء الأسرة المسلمة وتدرس من قبل معلمات الاجتماع.
- إعطاء دروس حرة في كل منهج ابتداء من الصف الثالث متوسط على ألا يزيد عن درسين في كل منهج.
- كثرة غياب المعلمة سلبية منتشرة في المدارس ومضرة بمصلحة الطالبات.
- قد يكون من المناسب أن يكون لكل مادة من المواد فصل مخصص لها ، والطلاب يذهبون للمعلم إلى الفصل المخصص لكسر الملل.
- تفعيل استخدام المكتبات السمعية والمرئية ، والتدريب على الاستفادة من الانترنت والبحث من خلالها فيما له صلة بالمواد التي يدرسها الطالب.
- تطوير تدريس مادة الحاسب الآلي وإدخالها في المرحلة المتوسطة وتدريسها بالتدريج.
- من المهم إعادة النظر في نصاب المعلمة وتخفيضه حتى تتمكن من إعطاء المهنة حقها.
- ينبغي تدريب المعلم التدريب الجيد في كيفية تنفيذ أسلوب التقويم المتبع في الصفوف الأولية حتى تتحقق النتائج المرجوة.
- إعادة النظر في إعداد المعلمات وتنمية مهارات تدريبهن.
- إعادة النظر في الآلية المتبعة في تقويم المعلمات بحيث يشارك في تقويمها (المديرة ، المشرفة ، الطالبات ، أولياء الأمور).
- التدريس من خلال تنمية المهارات لدى المتعلم (مهارات التفكير ، الإبداع ،مهارات التعليم الذاتي).
- إقتراح تشعب فروع المرحلة الثانوية للبنات بحيث تشمل تخصصات تتلائم مع الطالبات مثل تخصصات : الصحة العامة ،إدارة المنزل ، التفصيل والطهي ، الحاسب الآلي).

المحور الثالث

الشراكة بين النظام التعليمي، والمجتمع وما تتضمنه من تطوير العلاقة بين المؤسسة التعليمية ومؤسسات المجتمع المختلفة (القطاع الخاص الإعلام إلخ.....) ومن أبرز المداخلات والتوصيات:

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 15-05-2006 العـــدد : 15727
الصفحـات : 16 المسلسل : 126

- ضعف اللغة العربية داخل الفصل سواء من الطالب أو المعلم ولابد من إيجاد مجاميع لغوية لتقوية هذا الجانب.
- استغلال الوقت الخيري وتفعيلة في الإنفاق على التعليم وفتح منافذ وقفيه جديدة عليه.
- ضعف مستوى التواصل بين البيت والمدرسة.
- تسخير الاتصالات والإعلام في خدمة التعليم وتطويره.
- للعلماء دور كبير في توجيه الشباب إلى القيم والسلوكيات الحسنة.
- تفعيل مضامين الآية الكريمة (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة...) الآية.
- السعي الحثيث إلى إنشاء قناة تلفزيونية تعليمية تابعة لوزارة التربية والتعليم يستعين بها الطالب والطالبة.
- تنشيط العلاقة الحميمة بين الطالب والمعلم وإعادة الاعتبار لشخصية المعلم وهيبته.
- وضع دورات تدريبية على بعض المهارات للمعلمات المتدربات والمستجدات.
- احترام المدرسة والوقت.
- تفعيل مجلس المدرسة ومجلس الحي.
- إقامة دورات مهنية لإكساب الطلاب مهارات تمكنهم من سوق العمل.
- وضع مادة تعليمية لسلوك لتقويم سلوك الطلاب وتعاملهم مع الأشياء ومع المجتمع.
- إقامة ملتقى إعلامي تربوي سنوي.
- تطوير المعلم بالدورات التدريبية.
- مشاركة المجتمع النظرية في وضع الأهداف والسياسات التعليمية من خلال التواصل في مختلف المستويات بين المجتمع والجهات التعليمية.
- مشاركة المجتمع في تقويم المنظمة التعليمية وهي مشاركة مفقودة في وقتنا الحاضر لعدم وجود قناة واضحة ومقننة.
- مشاركة المجتمع العملية وهي مادية ومعنوية.
- المشاركة في التوجيه وبناء قيم المجتمع بالاتصال المباشر بالمتعلمين أو من خلال الأسر وأولياء أمورهم.

د. بهجت جنيد

- نحتاج إلى ثورة تربوية جادة في نطاق العملية التعليمية وتعليم التسامح والاحترام والسلام وأداء الحقوق وتنظيم مفاهيمها وغرسها في نفوس المتعلمين مثل حقوق الإنسان - الحرية - الولاء - حب الوطن - الانتماء. - إبرام عقود النظافة للمباني المدرسية وتأمين العاملين بإعداد كافية لأداء هذه المهمة..
- النظرة إلى الأسرة كشريك وليس كمستفيد ولذلك فلابد للأسرة من أن تشارك في صياغة واتخاذ القرار في المدرسة في العديد من المجالات.
- مشاركة أصحاب العلاقة داخل المدرسة في التفكير ووضع الأنظمة واللوائح التي تخدم أهداف المدرسة حتى يشعر الجميع بالانتماء والعمل على تبنيها وتطبيقها.
- إشراك القطاع الخاص من خلال النظرة إليه كقوة مساندة للوزارة في خدمة أهدافها.
- ترجمة قصص الصحابة إلى اللغة الإنجليزية الحديثة وتدريسها ضمن المقرر الإنجليزي في الجامعة بدلاً من روايات شكسبير لقدمها وقدم الألفاظ المستخدمة فيها.
- ربط العملية التعليمية بالتعليم العالي للوصول إلى نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لعلاجها وذلك من خلال الدراسات والأبحاث، وتقديم العديد من الندوات والملتقيات حول التعليم العام وأنواعه وما يستجد فيه.
- ليس لوسائل الإعلام دور في التعليم إلا ما يتعلق بالجوانب السلبية ولابد من تفاعل إيجابي للإعلام من خلال قناة تعليمية متخصصة.
- تخصيص زاوية صحفية في كل الصحف عن الجوانب التعليمية وأخبار الوزارة والمؤسسات التعليمية الأخرى وجميع ما يهم المعنيين بالتعليم.

المحور الرابع

نواتج النظام التعليمي وما يتضمنه ذلك من تقويم مستوى الخريجين في ضوء الأهداف العامة للتعليم، ومعايير الجودة ومتطلبات التنمية الشاملة. ومن أبرز المداخلات والتوصيات:

- تخصيص حصة في الأسبوع باسم التجارب العملية.
- مراعاة الفروق الفردية، وتنمية المواهب الخاصة لكل طالب.
- التنمية الشاملة تحتاج أن يكون التعليم إلزامياً بقوة النظام والقانون بموجبه يتعرض للمساءلة القانونية كل من يحجب أبناءه أو بناته عن مواصلة التعليم حتى المرحلة الثانوية.
- التركيز على الجانب التطبيقي في التعليم.
- تفعيل التدريب الصيفي في مؤسسات المجتمع المختلفة.
- الحاجة إلى تقويم دوري لمستوى خريجي التعليم العام والتعليم العالي ، ووضع معايير ذات جودة عالية تتماشى مع متطلبات التنمية الشاملة.
- اقتراح فكرة التأمين التعليمي على غرار التأمين الصحي، بحيث تسهم كل أسرة في دفع مبلغ عن ابنها بما يسهم في رفع مستوى تعليمه في المدرسة الملتحق بها.
- سعي مؤسسات المجتمع في تنمية وتدريب المعلم لرفع من مستواه العلمي وطريقة تدريسه.
- إعادة النظر في الضغط من الأسرة على الابن والبنت من أجل التفوق في النتيجة.
- إيجاد طرق أخرى لإيجاد آلية في الامتحان سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.